

بقدها الضئيل المكوم من خلف الزجاج واقفة بجوار باب
المعسكر ، حينئذ فقط أطلقت عليهم ما ورد على لساني من
سبب ،

قلت : « يا عديمي الشرف » ، واندھش حارسى من
غضبتي المفاجئة .

قال عديد : « ياسين ، قلت لك مش جاية ، لحد امتى
ما تفضل تفكر فيها !؟ »

قال حارسى : « ندهوا عليكم ، قوموا لو سمحتم »

بيدى الطليقة مررت على شعر عديد ونهضت ، كان
شعره مبللا ، وقد أضفت قطرات المطر العالقة به كحبات
الندى ملمسا عطوفا .

قلت : « مع السلامة »

قال : « ياسين ! » لا أدري ماذا أراد أن يقول حيث
قاطعته الكهل قائلا : « سيبه يمشى بأه »

وسحبني من يدي .

قال عديد فى غضب : « يا ألدغ » .

كان عديد يحاول من أجلى أن يحتفظ بهدوئه ، وحين
قال « يا ألدغ » أدركت أنه لابد قد غضب ، اندفعت خارجا
مع الحارس ودلفت الى قاعة المحكمة ، كانت جدران القاعة
صفراء اللون ، رجال جالسون ، بدا لى كل شىء وقد